ابى نعيم من حديث بحر بن كثير السقا قال الذهبى فى الضعفا اتفقوا على
تركه عن عثمان بن عمرو بن ساج اورده ايضا فى الضعفا وقال تكلم فيه
عن سعيد بن جبير عن على قال الديلمى وسعيد لم يدرك عليا انتهى
فعلم ان فيه ضعفا وانقطاعا ورواه ابن ماجة موقوفا على على
وهو ايضا ضعيف وقد بسط مغلطاى ضعفه ثم افاد انه وقف
عليه من طريق سالمة من الضعف عن على مرفوعا بلفظ ان العبد
اذا قام يصلى وقد تسوك اتاه الملك فقام خلفه فلا يخرج من فيه
شى الا دخل جوف الملك فطهروا افواهكم بالسواك انتهى .

**ان اقل ساكنى الجنة النسا** اى فى اول الامر قبل خروج عصاتهن
من النار فلا دلالة فيه على ان نسا الدنيا اقل من الرجال فى الجنة
وقال بعض المحققين القلة يجوز كونها باعتبار ذواتهن اذا
اريد ساكنى الجنة المتقدمين فى دخولها وكونها باعتبار سكناهن
بان يحبسن فى النار كثيرا فتكون سكناهن فى الجنة قليلة بالنسبة
لمن دخل قبلهن وانما قلنا ذلك لان السكنى فى الجنة غير متناهية
فلا توصف بقلة ولا كثرة **حم م عن عمران بن حصين**

**ان اكبر الاثم عند الله** اى اعظمه عقوبة عليه **ان يضيع الرجل**
ذكر الرجل غالبى والمراد كل من تلزمه مونة غيره **من يقوت** اى من
عليه قوته اى تلزمه مونته من نحو زوجة واصل وفرع وخادم
بترك الانفاق عليهن مع اليسار وفقد الاعذار والمراد ان ذلك
من اكبر الاثام لا الاكبر مطلقا فقتلهم اكبر جرما من اهمال انفاقهم
وتجويعهم وتقدم لذلك نظاير **طب عن ابن عمرو** بن العاص .

**ان اكثر** بمثلثة **الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة**
لفظ رواية ابن ماجة فيما وقفت عليه فى الاخرة بدل القيامة فليحرر
فان بعض الناس يعذب يوم القيامة بالجوع وبعضهم يوذن له فى
الاكل من ارض المحشر التى هى خبزة بيضا ومقصود الحديث التنفير
من الشبع لكونه مذموما فان من كثر اكله كثر شربه ومن كثر شربه
فكثر نومه فتبلد ذهنه فقسا قلبه فكسل جسمه ومحقت بركة عمره
ففتر عن عبادة الودود فطرد يوم القيامة عن مناهل الورود ٥
فان لم يحفه لطف المعبود وورد النار وبيس الورد المورود وحكم
عكسه عكس حكمه فمن اشتغل قلبه بما يصير اليه من الموت ومابعده
منعه شدة الخوف وكثرة الفكر والاشفاق على نفسه من استيفا

شهوته

شهوته فجا يوم القيامة شبعان وفوايد الجوع العاجلة والاجلة ٥
المتكفلة بالرفعة فى الدارين لا تحصى فان اردت الوقوف عليها فعليك
بنحو الاحيا ولا يعارضه خبر انهم اكلوا عند ابى الهيثم حتى شبعوا لان
الشبع المنهى عنه الشبع المثقل للمعدة المبطى بصاحبه عن العبادة كما
تقرر والقسطاس المستقيم ما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم
فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه
تنبيـــه ذكروا ان مراتب الشبع تنحصر فى سبعة الاول ما تقوم
به الحياة الثانى ان يزيد حتى يقدر على ادا النوافل الرابع ان يزيد
حتى يقدر على التكسب وهذان مندوبان الخامس ان يملا الثلث
وهذا جايز السادس ان يزيد عليه وبه يثقل البدن ويكثر النوم
وهذا مكروه السابع ان يزيد حتى يتضرر وهى البطنة المنهى عنها
وهذا حرام قال ابن حجر ويمكن دخول الثالث والرابع والاول فى الثانى
خاتمـــة قال العارف ابن عربى اركان الطريق اربعة الصمت والجوع
والعزلة والسهر وينشا عن هذه الاربعة معرفة الله والنفس والدنيا
والشيطان فاذا اعتزل الانسان عن الخلق وعن نفسه وصمت
عن ذكره بذكر ربه واعرض عن الغذا الجسمانى وسهر عند نوم النايمين
واجتمعت فيه هذه الخصال الاربعة تبدلت بشريته ملكية وعبوديته
سيادة وعقله حسا وغيبته شهادة وباطنه ظاهرا واذا ارتحل عن
موضع ترك بدله فيه حقيقة روحانية يجتمع اليها اهل ذلك الموطن
فان ظهر شوق من اناسى ذلك الموطن شديد لذلك الشخص تجسدت
لهم تلك الحقيقة الروحانية التى تركها بدله فكلمتهم وكلمته وهو
غايب **ه ك عن سلمان** وفيه عند ابن ماجة محمد بن الصباح قال فى
الكاشف ثقة مشهور ابو زرعة وله حديث منكر وزيد بن وهب
قال فى ذيل الضعفا ثقة مشهور قال الفسوى فى حديثه خلل كثير
وقال ابن حجر خرجه ابن ماجة عن سلمان بسندين وخرجه عن
ابن عمر بنحوه وفى سنده مقال وخرجه البزار عن ابى جحيفة بسند
ضعيف .

**ان اكثر** بمثلثة بخط المولف **شهدا امتى لاصحاب الفرش** اى الذين
يالفون النيام على الفراش ولا يهاجرون الفراش ويقصدون
للغزو وقال الحكيم هولاء قوم اطمانت نفوسهم الى ربهم وشغلوا به عن
الدنيا وتمنوا لقاه فاذا حضرهم الموت جادوا بانفسهم طوعا وبذلوها

Copyright © King Saud University